



## القصة الكاملة لميشيل كيلو

### الجزء الأول: قبل الثورة



البدائيات.. منذ الانشقاق الأهم في الحزب الشيوعي السوري بين تيار الأماميين السوفيتيين وممثلهم (أغلبية الحزب من الكرد)، وبين تيار الأوربيين القوميين وممثلهم (أغلبية الحزب من المسيحيين)، أقصد انشقاق رياض الترك (المكتب السياسي)، عن خالد بكداش "الكردى"، تتطرح الكاتبة إلياس مرقص لشرح قضايا الخلاف والدفاع الضمني عن المكتب السياسي (المسيحي الصبغة) ونظريته القريبة من الشيوعية الأوروبية، ونظرته الإيجابية للمسألة القومية التي ابتدعها الروم الأرثوذكس في المشرق العربي، وساعده في ذلك تلميذه النحيب ميشيل كيلو الذي يعتبر من أبناء هذه المدرسة، وهو من مسيحيي اللاذقية الذين تحول قسم منهم من العلوية للمسيحية للحصول على الغذاء (كيس الطحين) من البعثات التبشيرية التي نشطت في المنطقة نهاية الحقبة العثمانية، ولم تمنعها الدولة العثمانية كونها لا تعتبر العلويين مسلمين حتى ان المسيحيين أنفسهم أطلقوا عليهم عبارة: لاتين، لاذمة ولا دين، وقد يكون لقب كيلو المتعلق بمعيار وزن الطحين بسبب ذلك... وقد يكون هذا سبب سهولة تحولهم

للشيوعية وتبنيها وانعدام تأديتهم لواجباتهم الدينية، ولتحالفهم المتين مع النظام الطائفي، خاصة أن هناك قسم من العائلات يحوي من الطائفتين وهم أقارب، علما بأن المناطق العلوية تخلو من أي أثر مسيحي قديم بعكس المناطق السنية، مما يعني أن وجودهم حديث وطارئ.

بقي ميشيل الفقير المنبت الذي كان يمارس السباحة الطويلة في شبابه، محسوبا على جناح رياض الترك الشيوعي القومي فترة من الزمن، يكتب عنده بعض المقالات في جريدة نضال الشعب حتى اندلاع احتجاج النقابات عام 1978 ومنها اجتماع اتحاد الكتاب العرب الشهير والذي ميشيل عضو فيه كمترحم وليس كمؤلف.. وقدم في ذلك الاجتماع ممدوح عدوان مداخلة قوية، ثم قدم ميشيل مداخلته الشهيرة والأقوى عن رفعت الأسد وتصرفاته وعن فساد وديكتاتورية النظام. والتي أدت في النهاية لاعتقاله فترة غير طويلة في سجن صيدنايا مع الحملة التي طالت حزب الترك، ولكن تدخل قريبته التي تعمل في منزل حافظ الأسد كمرية لأولاده أخرجته من السجن رغم بقاء بقية مناصري رياض قرابة 15-20 سنة بطلب خاص من روسيا السوفيتية التي كانت تتحالف مع خالد بكداش ولا تريد في سوريا حزبا شيوعيا آخر ينافس، خاصة وأن الحزب المنافس كان مدعوماً من عدوها اللدود، الشيوعية الأوروبية يومها، خاصة الحزب الشيوعي الفرنسي حليف الحزب الاشتراكي، أي أنها متصالحة مع الامبريالية برأي الروس السوفييت. إذا لم

يعتقل كيلو سابقاً بسبب خطورة الحزب الذي كان الأقرب لطروحات البعث، حيث كان شريك النظام في بداية، ماسمي الحركة التصحيحية، وعضو في الجبهة الوطنية التقدمية ومجلس الشعب وبقي يحاور النظام مباشرة عبر شخص عبد الحليم خدام وشخص رياض الترك حتى 1979، ولم يتعرض حلفاؤه في التجمع الوطني الديمقراطي كجمال الأتاسي للاعتقالات تماما ككيلو وهو الذي وقف على يمين حافظ الأسد في يوم الإعلان عن التصحيح متجاهلا وجود ابن عمه الدكتور نور الدين الاتاسي في السجن، فهم ليسوا بعيدين عن البعث والنظام ولم يعتقلوا لأنهم غير شيوعيين، أقصد جماعة جمال الأتاسي (والد سهير) ثم جماعة حسن عبد العظيم ومنجونة وكرداس.. لاحقا وهم لا يزيدون عن ثلاثين اليوم... وجماعة ياسين الحافظ (حزب العمال الثوري السوري) جاد الكريم الجباعي وعبد الحفيظ الحافظ وسليمان الشمر وحازم نهار ونضال درويش لاحقا والذي لا يملك سواهم على ما يبدو، وقسم من بعثي 23 شباط بعد على الأصابع منهم يوسف سلمان.... واعتقل فقط من التجمع جماعة رياض الترك بطلب روسي كشرط لتزويد سوريا بالسلاح، فالذي سجن رياض الترك ليس حافظ أسد بل خالد بكداش وهذا للتاريخ، واليوم يحتوي حزب رياض الترك الذي تحول لحزب الشعب عدد محدود من الأعضاء لا يتجاوز العشرة أشهرهم جورج صبرا وفائق المير ومع ذلك يحتكر تمثيل إعلان دمشق كأكثر مكونات المجلس الوطني

ولهم عضوين بالمكتب التنفيذي واحد منهم وهو سمير نشار ليس من حزب الترك أصلاً وليس عضواً بأي حزب أو تجمع سياسي بل هو مستعار نكاية برياض سيف صاحب الإعلان بحكم إعلانه من منزله.

ربيع دمشق

يخرج ميشيل وسط هذه الأجواء ليعمل حينها مع اليسار الفلسطيني في مراكز الدراسات الفلسطينية مقابل راتب بسيط، وفي قسم الترجمة حيث حاول خلالها السفر والاستقرار في الخارج. وليستمر في حياته البسيطة ومنزله المتواضع حتى بداية الحراك الذي سمي فيما بعد بربيع دمشق، وقد كان لميشيل يد في إطلاق مشروع جمعية أصدقاء المجتمع المدني التي اقترحها رياض سيف وساعده فيها عارف دليلة والتي تحولت فيما بعد للجان إحياء المجتمع المدني، لكن بعد إصرار ميشيل على استبعاد رياض سيف منها (بالحسنى وبافتعال الشجارات) وربما بطلب من الأجهزة التي لا تثق برياض وتتخوف من قفزاته وارتباطاته الإخوانية من جهة والخارجية من جهة ثانية ولذكائه ثالثاً.. والذي قرر حينها "سيف" تأسيس منتدى الحوار الوطني في منزله، حيث لم يحضره ميشيل جلساته أبداً، كما لم يحضر اجتماع إعلان دمشق لأنه في منزل رياض أيضاً بعد سبع سنوات لخلافه الشخصي العميق معه..

بعد إبعاد سيف استمر كيلو في محاولة إبعاد د. عارف دليلة وتابعه يومها د. وليد البني من هذه اللجان التي بقيت حركاً على 13 شخصية لفترة طويلة كنادي مغلق، وانتهت باعتقال عارف ووليد فقط، من بين معتقلي ربيع دمشق العشرة، لتبقى هذه اللجان تحت تصرف ميشيل وجاد الجباعي، بعد تطفيش د. عبد الرزاق عيد ومحاولة عزله ولتتوسع لاحقاً لتضم جماعة ميشيل وتعمل بسقف يرضى عنه المخابرات، التي طالبتهم بإصدار

بيان يلغي عملياً بيان الألف ويستبدله ببيان التوافقات الوطنية بالصيغة التي قدمها لهم عدنان محمود رئيس فرع التحقيق (الفيحاء) في الأمن السياسي، والتي حملها لهم أخوه، عضو اللجان الشاعر عادل محمود والتي اعترض عليها فقط عارف ووليد.. وحاولوا تعديلها ليدفعوا بعد ذلك ثمن معاندتهم وعدم احترامهم سقف ميشيل- النظامي الذي يرضى عنه ملائكة الأمن، حيث استمر يحافظ على علاقة احترام وزيارات ودية دورية وسهرات خميسية مع رجل الأمن المتقف اللواء بهجت سليمان، وخليفته في الفرع الداخلي فؤاد ناصيف "الصغير"، وذلك حسب رواية شريكه في السهرات المتقف أيضاً (والشبيخ اليوم) نبيل الفياض صاحب كتاب "حيث انحدر الجمل من السقيفة".. (حيث كان ميشيل يتقل عليهم بالنقد والمزاح وهم يستمعون إلى نقده بكل ديمقراطية. ككل سلطة مخابراتية في فرع مثل فرع الأمن الداخلي).

.. وبعد اعتقال نشطاء ربيع دمشق عام 2001 عرض محمود سلامة رئيس تحرير جريدة الثورة الجديد يومها على ميشيل تقاسم رئاسة تحرير الصفحة الثقافية (فسار أخيراً قطار الإصلاح الذي وعد به السيد الرئيس الشاب ابن المرحوم حسب مقالات ميشيل يومها).. لكن وفاة محمود بالسكتة القلبية أوقفت ذلك القطار في المحطة التي كان ينتظر فيها ميشيل لكي يركب قطار الإصلاحات الأسيدي، وهكذا ليستمر حزينا مكتئباً في لجان الإحياء حيث يجتمعون ويجمعون كجثث الأموات دون جدوى، حتى كلفه أصدقاءه الذين يسهر معهم في الأمن مرة أخرى بمهمة جديدة (تشبه مهمة المملوك جابر بطل مسرحية سعد الله ونوس) وهي ترتيب توافقات لبنانية - سورية بين متقفيين في البلدين تُظهر موضوع المصالحة المتوقعة مع الحريري كتلبية لمطلب من متقفي سوريا

ولبنان، ورافقه في هذا المسعى عدد من المعارضين المخبرين ذهاباً وإياباً عبر الحدود.. وشاركه عدد من المتقفيين اللبنانيين الذين كان يجنون إلى عنجر، وبعد مشاورات عديدة وبالنتيجة صاغ ميشيل المبادرة التي لا علاقة لها بالمعارضة وبقضية الشعب السوري، في شكل إعلان بيروت - دمشق، دمشق - بيروت، بالصيغة التي يرضى عنها النظام والحريري، وهي ذات الصيغة التي اعتمدت فيما بعد عندما تحققت المصالحة مع سعد شخصياً برعاية سعودية، لكنها تحققت متأخرة وبعد اعتقال ميشيل (فقد المملوك جابر رأسه لأنه حوله لدفتر كتابة).. اعتقل كيلو يومها لأن السنيورة رفض تنفيذ الأوامر السعودية بزيارة سوريا وتهرب من التنفيذ في اللحظة الأخيرة.. فأوقف الأمن ميشيل وبعض الموقعين عدة أيام للإيحاء أن النظام هو من يرفض المصالحة وليس السنيورة، ومجمل المعتقلين خرجوا سريعاً من السجن كونهم من أزماء النظام ومخبريه (المتقفيين) لكن النظام احتفظ بمحمود عيسى لخلافه الشخصي مع فاتح جاموس (المعارض العلوي السابق والشبيخ حالياً) على زعامة حزب العمل الشيوعي (الرابطة سابقاً) والتي صنعتها أجهزة المخابرات وانتهت بعد أن كشفت له كل من يفكر بالتمرد عليه من الأقليات، حيث كانت حركاً عليهم، وقد سلم وقتها جاموس للمخابرات خلافاً أخرى للحزب كانت تنافسه في السلمية وغيرها ليتحكم بقرار الحزب ولتحويل الأن لشبيخ في لجان الدفاع الوطني في قرنتي رأس البسيط ويسناداً باللاقية، وينهي تاريخه النضالي مع عبد العزيز الخير بالتشبيخ مع المقبور هلال الأسد... حتى عبد العزيز الخير تمت الوشاية به للمخابرات والتحريض عليه من قبل هيثم مناع وباقي رفاقه الملحدون الذين لا ذمة لهم ولا عهد.. بل يؤمنون فقط بالمادية وصراع الأضداد والبقاء للأقوى.

قررت السلطات الاحتفاظ بميشيل في السجن بقرار من ماهر الأسد على خلفية خلاف ميشيل مع الإعلامية اللبنانية "الفاتنة" ماريا معلوف وهي كانت صديقة شخصية لياهو، والتي رفع عليها ميشيل دعوى افتراء في أكثر من محافظة سورية، بعد أن كتبت مقالا عن المعارضة السورية وخصت ميشيل بتهمة قبض أموال من السفارة الأمريكية هو وأكثم نعيصة عن طريق السكرتير في السفارة الأمريكية الطويل القائمة ماثيو الذي أوقفه الأمن (خطأ) بعد مشاركته باعتصام نظمه كيلو بالاتفاق مع أكثم أمام مجلس الشعب يوم 8 آذار 2004، حيث قضى أكثم يوم وليلة قبل الاعتصام في فرع الأمن يرتب معهم الكمين الذي سيفضح التدخل الأمريكي في الشؤون الداخلية السورية ووقع به ماثيو المغفل، وتقاسم أكثم كالعادة مع الأمن المال الذي قبضه من السفارة، وكذلك فعل ميشيل بعده وعلى هدا، فاشترى يومها فجأة ورغم ارتفاع أسعار السيارات سيارة فولكس فاكن غولف جديدة "طخ" من الوكالة من هذه الأموال، ثم قام بتحسين فرش بيته. وهو صاحب الدخل الذي لا يتجاوز الخمسة آلاف سوري في الشهر، حسب كلام ماريا التي سمعت قصته من ماهر على ما يبدو، وتحملت إرضاء له وتعاطفا معه لكتابة مقال عن هذه المعارضة الرخيصة في الصحف اللبنانية...

وعندما حاول العماد آصف شوكت صديق عائلة كيلو مساعدة ولدهم ميشيل وإخراجه من السجن واستحصل على قرارات قضائية تحت الطلب، أوقفت عملية إطلاق سراحه ثلاث مرات بتدخل من ماهر شخصياً وقبل خروجه بدقائق وبطرق مخالفة للقانون إضافة لتلفون شرشحة وإهانات لقاضي الإحالة، وآخر لمحكمة النقض من قبل ماهر شخصياً، لكن آصف برأ ساحتها أمام ذوي ميشيل وسارع

لتبرئة ميشيل أمام القضاء العسكري من تهمة تحريض السجناء التي لفقها له ضابط الأمن السياسي عمار صوفان وأمر السجن زياد بكرو، كون آصف يومها يرأس المخابرات العسكرية، ثم اعتذر من أخو ميشيل طبيب العيون في اللاذقية عن عدم قدرته على إطلاق سراح الصديق ميشيل بسبب إصرار ماهر شخصياً، وعرض المساعدة بمبلغ مالي محترم ( لذلك يستحق آصف الرحمة من ميشيل)، فقد كان أكرم من (المغفور له) الجربا.. واتهم كيلو حينها ماريا بالعمالة للموساد، ومن خلالها ماهر طبعاً، حتى قبل أن تتزوج من الصحفي الفرنسي اليهودي الشهير الذي يعمل في اللوبيغارو جورج مالبورنو.

عندما انتهت مدة عقوبة ميشيل الكاملة وهي ثلاث سنوات كاملة ومن دون إعفاء من ربع المدة، استدعي لأمن الدولة ومكث فيها خمسة أيام وأربعة ليالي قبل أن يحذر "فقط" من ذكر اسم ماريا مرة أخرى.. وليس النظام ولا أركانه..

أما عن النظام فقد سبق لكيلو ان قدم رسائل حسن نية للنظام مرتين:

مرة عندما لم يقدم دفاعه للمحكمة مقابل الوعد بالاكْتفاء بمدة الاحتجاز، لكنه عندما تم الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ في سجن عدرا جناح الدعارة (السابع)، عاد ونشر دفاعاً إعلامياً في الصحف بعد صدور الحكم، علماً بأن هذا الدفاع الموجود في الإضبارة التي قدمها محاميه ميشيل شماس خالية من أي انتقاد للسلطة. ومرة أخرى عندما طالب جورج بوش (بعد مشاورات مع المعارضة ومع اسر المعتقلين وموافقتهم بيتا بيتا) نظام الأسد بإطلاق سراح معتقلي الرأي حيث عددهم بأسمائهم الصريحة، وبعد هذا التصريح الشهير، خاف ميشيل وأخرج أمام أصدقائه في الأمن الذين يتاجر أمامهم بالقومية.. واتفق مع

مدير السجن العميد سمير الشيخ ليثبت براءته على إصدار بيان يندد فيه بمطالبة بوش بالحريات في سوريا، ويدعوه بدلا عنها للاهتمام في حقوق الإنسان في العراق وسجن أبو غريب. والذي كانت نتيجته، أقصد البيان، ظهور المعارضة السورية بمظهر لا يستحق الاحترام، وحصول ميشيل على تختين إضافيين تحت تصرفه في السجن، والحق بتليفزيون خاص والزيارة بمكتب العميد شخصياً وليس على الشبك كباقي المعتقلين إضافة لبطاقة تخوله ارتياد مكتبة السجن، حسب ما روى رفيق سجنه يومها عضو المجلس الوطني حالياً جبر الشوفي، وأكد الخبر الفنان طلال أبودان الذي كانا معه في ذات الجناح السابع.. ولا ننسى علاقة مدير سجن عدرا، العميد سمير الشيخ بياهو السابق وزوجته من خلال اهتمام ماهر السابق بأحصنة باسل الفارس الشهيد الذي دخل الجنة بمنام البوطي ودعاء مروان شيخو، وبالفارسة الجدعانية زوجة ماهر والتي تشاركه ملكية مزرعة خيول أصيلة، وشرب الكوكائين المنشط أيضاً، الذي يشرف على بيعه للسجناء من المدمنين على المخدرات، حيث كان يجني منها بالشراكة مع رئيس الأمن السياسي ووزير الداخلية ما يفوق الـ25 مليون ليرة شهرياً، ناهيك عن السرقات الأخرى في السجن، خاصة جمعية رعاية المساجين وتجارة الممنوعات داخل سجن عدرا المحكوم من شبيحة القرداحة بزعامة محمد علي سلهب ومحسن خير بيك ونمير الأسد وتميم مرهج... وغيرهم ممن ذكرهم المحامي أنور البني قبل ان يهددوه بالتصفية بالرمي من الطابق الثاني للجناح الثامن إن تكلم بسوء عن بشار أو أحد من الطائفة. ولا ننس دور عمار صوفان مقدم الأمن السياسي ابن وادي بردى المسؤول الأمني عن السجن والذي انتقل قبل الثورة لعند عاطف نجيب في درعا حيث هو من عذب

شخصيا أطفال درعا حبا وولاء للقائد كعادته حين كان في سجن عدرا الجناح الثاني يضرب بالعصا حتى تكسير الأصابع أو إدماء الوجه كحفل استقبال وتعارف مع كل سجين.. ولا ننس دور المقدم زياد بكرو ابن إدلب في تهريب السجناء واعتصاب بناتهم ونسائهم وتهديدهم بذويهم وقبض رشوى وتعاطي "الكوكو" مع معلمه سمير الشيخ وشراسته مع لصوص السجن، وبحسب شهادة المعارض "كتير الغلبة" الذي لا حاجة لذكر اسمه لأسباب قاهرة حاليا لكونه في الداخل المحتل. بقلم حسام صادق

[www.twitt-book.com](http://www.twitt-book.com)

## 62 شهيدا بنيران قوات الأسد وتقدم كبير للجيش الحر في حلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق اثنين وستين شهيدا في سوريا بينهم ثلاث سيدات اثني عشر طفلا وستة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية وعشرين شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى أحد عشر شهيدا في الحسكة، وتسعة شهداء في حلب، وخمسة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيد في ديرالزور.

هذا فيما قالت مصادر إعلامية أنه قتل ما لا يقل عن 25 شخصا وأصيب أكثر من مائة آخرين في انفجار سيارتين بحري خاضع لسيطرة النظام السوري بمدينة حمص، بينما

دخلت قوات النظام بلدة رنكوس بالقلمون رغم وجود هدنة سارية.

وقالت وكالة أنباء النظام إن من وصفتهم بـ"إرهابيين" نفذوا التفجيرين اللذين حدثا بفارق نصف ساعة تقريبا، وأضافت أن من بين الضحايا نساء وأطفالا، وقالت المصادر بأن السيارة الأولى انفجرت في شارع الخضري بالحي الذي يقع شرق مركز المدينة بعشرة كيلومترات مما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة 17 آخرين.

وأضافت أن السيارة الثانية انفجرت عندما حل سكان وعناصر من الدفاع المدني بالمكان، مما تسبب في مقتل أكثر من عشرين وإصابة عشرات آخرين، مشيرا إلى دمار كبير شمل المحال التجارية والسيارات.

ونقلت المصادر عن فصائل مقاتلة بحمص تبنيتها التفجيرين وتوعدها بمزيد من العمليات المماثلة للتخفيف عن الأحياء المحاصرة بالمدينة وعن مقاتلي المعارضة في الجبهات الأخرى، هذا فيما لم يصدر أي بيان من أي فصيل تبنّي التفجير المزدوج في حي كرم اللوز الذي يقطنه مواطنون من الطائفة العلوية.

عسكريا، دخل مقاتلون من حزب الله اللبناني وجنود سوريون اليوم بلدة رنكوس في منطقة القلمون شمال دمشق رغم التوصل قبل أيام إلى هدنة تقضي بانسحاب مقاتلي المعارضة منها.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن أعيان رنكوس توصلوا قبل أيام إلى هدنة مع النظام انسحب على إثرها مقاتلو جبهة النصرة وفصائل أخرى من البلدة، مضيفا أن القوات التي دخلت رنكوس تريد إظهار ما حدث بأنه نصر إستراتيجي.

وتتواصل الاشتباكات في محيط رنكوس وفقا للمرصد السوري الذي تحدث عن مصرع مقاتل من حزب الله ومقاتلين من المعارضة.

وكانت القوات النظامية سيطرت منتصف الشهر الماضي على بلدة بيرود، آخر أكبر معاقل المعارضة في القلمون.

كما يستمر القتال على أطراف بلدة المليحة، وأسفرت أحدث الاشتباكات فيها عن مقتل ستة من المعارضة، وفقا للمصدر ذاته.

وفي حلب قامت جبهة النصرة وجيش المجاهدين بالسيطرة على مواقع جديدة في منطقتي جمعية الزهراء والعامرية بحلب، بعد ساعات من بدء معركة للسيطرة على مبنى المخابرات الجوية.

ومن جهته، ذكر المرصد أن مقاتلي المعارضة سيطروا على بعض المباني بالقرب من أكاديمية الأسد العسكرية، وقطعوا طريق الإمداد الرئيسي بين منطقة الراموسة ومطار حلب الدولي ومطار النيرب العسكري، مؤكدا مقتل ستة جنود نظاميين خلال اشتباكات بمنطقة الليرمون.

وفي اللاذقية، صدت المعارضة أمس محاولات للقوات النظامية لاستعادة مناطق في محيط بلدة كسب، وخاصة المرصد 45. وكان مقاتلو المعارضة سيطروا أمس على التل الأحمر الغربي بريف القنيطرة جنوبي سوريا.

ودارت اليوم معارك عنيفة في محيط مطار دير الزور العسكري، أفضت إلى سيطرة المعارضة على القطاع الجنوبي منها، وفقا للجان التنسيق المحلية التي تحدثت عن مقتل وأسر جنود نظاميين. كما تدور اشتباكات في مناطق بحمص بينها حي الوعر.

في الأثناء، تعرضت أحياء جوهر والقدم والعسالي ومناطق بمخيم اليرموك بدمشق لقصف جوي ومدفعي، بينما شهد مدخل المخيم مساء أمس اشتباكات بين "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة"، وجبهة النصرة وفصائل أخرى. وتعرضت اليوم مناطق بحمص للقصف مما أدى إلى مقتل شخص بالرستن، كما شمل القصف أحياء

أطلقت النار بكثافة على موكب السيارات ما أوقع عددا كبيرا من الشهداء والجرحى بين هؤلاء الفتيات.

وتأتي هذه الحادثة، بحسب مسار برس، في سياق المعارك التي تزايدت حدتها في الآونة الأخيرة بين تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" وميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي في المنطقة.

هذا ويعد عمل الفتيات في حصاد المحاصيل الزراعية من الأعمال الشائعة في ريف الحسكة، وعادة ما تقوم الشركات الزراعية المحلية بنقلهن في سيارات كبيرة إلى أماكن الحصاد.

### الائتلاف لن يتقدم بأي مرشح في الانتخابات الرئاسية في سوريا



قال بدر جاموس الأمين العام للائتلاف السوري إن الائتلاف لن يتقدم بأي مرشح له في الانتخابات الرئاسية التي يعترزم النظام السوري تنظيمها تموز/يوليو تحت أي ظرف، واصفاً إجراء هذه الانتخابات في الظروف الحالية بالخطوة "الاستفزازية".

وأوضح جاموس أن الائتلاف يرفض إجراء مثل هذه الانتخابات ونحو نصف الشعب السوري مهجر وملايين منهم يعيشون في خيام، فضلاً عن أكثر من 150 ألف قتيل وعشرات الآلاف من المعتقلين والمعاقين نتيجة الحرب التي يشنها النظام على الشعب منذ أكثر من 3 أعوام.

وتساءل الأمين العام هل سيقوم رئيس النظام بشار الأسد بعرض برنامج الانتخابي في

يتضمنه من زيارات ولقاءات دولية ودبلوماسية مشيراً إلى الزيارة التي يعترزم القيام بها إلى جمهورية الصين الشعبية منتصف الشهر الجاري لما لها من أهمية على الصعيد الدبلوماسي.

ومن الناحية العسكرية استمع رئيس الائتلاف من أعضاء المجلس العسكري الأعلى لمخصص عن تقدم العمليات العسكرية وأوضاع المقاتلين على كافة الجبهات، وخاصة جبهة الساحل التي زارها رئيس الائتلاف الأسبوع الماضي والتقى مع قادة الغرفة العسكرية هناك، وقد شدد الجريا على أهمية تفعيل دور المجلس العسكري الأعلى في المرحلة القادمة، كما طالب الأعضاء بتقديم مرشحهم لشغل منصب وزير الداخلية في الحكومة السورية المؤقتة خلال اجتماع المجلس الشهر المقبل لمناقشة كافة الترشيحات.

### حزب الاتحاد الديمقراطي يقتل 11 فتاة في ريف الحسكة



قال نشطاء وشهود عيان في قرية تل معروف بريف محافظة الحسكة أن 11 فتاة قتلن وأصيبت 22 أخريات بجروح خطيرة في قرية تل معروف الواقعة بريف القامشلي، وذلك بعدما أطلق عناصر ميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي الموالية لقوات الأسد النار عليهن.

وأوضح المصادر أن إطلاق النار من قبل ميليشيا حزب الاتحاد وقع يوم أمس الأربعاء على خلفية اشتباها بعدد من السيارات التي تضم عشرات الفتيات العاملات في حصاد المحصول الزراعي في المنطقة على طريق تل معروف القامشلي، مؤكداً أن تلك العناصر

بحلب ومناطق إدلب ودرعا وغوطة دمشق خلفا قتلى وجرحى حسب ناشطين.

هذا فيما أعلنت جبهة النصرة أنها أجرت عملية لتبادل الأسرى مع قوات النظام في درعا. ووفقا لصور بثتها الجبهة، فقد تمت مبادلة ثماني نساء كن في سجون النظام بضابط كان أسيرا لدى الجبهة قرب موقع تسيطر عليه قوات النظام في تل الحارة بدرعا، وأضاف متحدث باسم الجبهة أن لديهم مزيدا من الأسرى، وأن عمليات مبادلة أخرى قد تتم في وقت لاحق.

### أحمد الجريا يجتمع مع المجلس العسكري الأعلى



قدم أحمد الجريا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة خلال اجتماعه مع المجلس العسكري الأعلى عرضاً سياسياً عن آخر تطورات اجتماع الهيئة العامة للائتلاف، وما جرى خلال القمة العربية الخامسة والعشرين في الكويت وعن معظم اللقاءات الثنائية مع رؤساء الوفود العربية. مؤكداً أن الائتلاف سيحضر اجتماع وزراء الخارجية العرب في أيلول/سبتمبر القادم من مقعد سوريا في الجامعة العربية.

كما تحدث الجريا عن مطالبة الائتلاف للدول الشقيقة والصديقة بالتسلح النوعي، معبرا عن أمله بأن يتم تزويد الجيش الحر بمضادات الطائرات بأقرب وقت ممكن، لأن تغيير موازين القوى على الأرض سيكون أساساً لأي حل سياسي مستقبلي. ثم استعرض الجريا برنامج الائتلاف للشهرين القادمين بما

مخيم الزعتري بالأردن أو باقي مخيمات اللجوء خارج البلاد، أم أن برنامجه سيقدمه للميليشيات الطائفية التي تقاوم معه مثل حزب الله اللبناني ولواء أبو الفضل العباس العراقي وغيرها.

ويعتبر مخيم الزعتري الواقع شمالي شرق الأردن أكبر مخيمات اللجوء السوري حيث يضم حوالي 110 آلاف لاجئ من أصل نحو 2.5 مليون لاجئ سوري مسجلين في قيود المفوضية العامة لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، مع توقعات بارتفاع الرقم إلى 4 ملايين مع نهاية العام الجاري.

وتتهم أطراف المعارضة حزب الله اللبناني وميليشيات عراقية أبرزها أبو الفضل العباس بالقتال إلى جانب قوات النظام السوري، الأمر الذي لا ينكره الحزب في حين أن باقي الفصائل لا تعلق على الموضوع.

وحول احتمال مشاركة تشكيلات معارضة أخرى غير الائتلاف في الانتخابات المرتقبة، استبعد جاموس هذا الأمر قائلاً لا أعتقد أن أي معارض شريف سيفكر في هذا الموضوع. واعتبر أن أي مشاركة من قبل المعارضة في الانتخابات التي يعتزم النظام تنظيمها ستعطي شرعية له.

وتتربق سوريا انتخابات رئاسية عقب انتهاء المدة الرئاسية لبيشار الأسد في تموز/يوليو المقبل، وسط توقعات وتأكيدات من مسؤولين بالنظام السوري بترشحه لولاية جديدة، وإقامتها في موعدها.

وكان الأسد صرح في حوارات سابقة له مع وسائل إعلامية أنه لن يتردد للترشح في حال أراد الشعب السوري، أما إذا شعر بعكس ذلك فإنه لن يترشح.

وأقر البرلمان السوري آذار/مارس الماضي قانون الانتخابات العامة الناظمة للانتخابات الرئاسية المرتقبة، ومن المرتقب فتح باب

الترشيح للانتخابات خلال الأيام القليلة القادمة بحسب ما تضمنه القانون.

واعتبرت مصادر في المعارضة السورية، أن الشروط التي تضمنها قانون الانتخابات العامة، تقصي غالبية أعضاء المعارضة من الترشح لرئاسة الجمهورية، وفُصّلت لتناسب رئيس النظام بشار الأسد.

وأضافت المصادر أن شروط الترشح لرئاسة الجمهورية في القانون، تعني إقصاء غالبية أعضاء المعارضة كون غالبيتهم لا تنطبق عليهم، وبخاصة في ما يتعلق بالإقامة داخل البلاد لمدة عشر سنوات متواصلة عند تقديم طلب الترشح، وغير محكوم بجناية كون النظام أصدر أحكاماً جائرة على معارضيه وفق محاكمات صورية وأخرى عسكرية.

من جهة أخرى اعتبر تقرير لمركز كارنيغي للشرق الأوسط أن معارضة واضحة للنظام السوري وميليشياته المتهمه بممارسة النهب وفرض الإتاوات حتى في المناطق الموالية، بدأت تبرز في الحاضنة الأساسية له، بما في ذلك قطاعات من الطائفة العلوية التي تكبدت خسائر رهيبه خلال الأزمة المندلعة منذ آذار/مارس 2011.

وأشار التقرير، الذي أعده الباحث المتخصص بالأزمة السورية، يزيد صايغ، ونشر أمس الأربعاء، إلى أنه في حال تم إجراء الانتخابات الرئاسية في سوريا وانتخب الرئيس السوري بشار الأسد مرة أخرى، فلن يكون النظام قد حقق نصراً كبيراً أو دائماً حتى لو كان بمقدوره أن يفوز، مشيراً إلى أنه سيواجه توترات وتحديات جديدة لأن الذين قاتلوا من أجله سيقدمون مطالب كانوا قد أجّلوها في ذروة الصراع المسلح.

وأضاف أن هذا لن يسفر سوى عن تحريض بعض الحاضنة الأساسية للنظام، بما في ذلك قطاعات من الطائفة العلوية التي قدمت المقاتلين وتكبدت خسائر رهيبه، والجيش

بشكل عام، والكثيرين في أجهزة الدولة وحزب البعث، ضد دوائر أخرى، بما في ذلك أفراد عائلة الأسد والمقربين منها، والجيل الجديد من أمراء الحرب المواليين للنظام.

وقال التقرير إن معارضة هؤلاء تبدو واضحة بالفعل عندما يتعلق الأمر بالتجاوزات التي تقوم بها قوات الدفاع الوطني السوري، وهي ميليشيا النظام المتهمه بممارسة النهب وفرض الإتاوات حتى في المناطق الموالية، وأفراد عائلة الأسد، مثل ابن عم بشار الأسد هلال الذي قتل خلال هجوم معارك منطقة كسب الشمالية أواخر الشهر الماضي وابنه سليمان، والذين كان يديرون المنطقة الساحلية باعتبارها إقطاعية خاصة بهم كزعماء محليين.

ورأى أن هذه الاحتجاجات والمطالب الاجتماعية من داخل صفوف الموالاة للأسد نفسه شكلت تحدياً لا يمكن الردّ عليه بالقوة الغاشمة، على عكس التحدي الذي فرضه التمرد المسلح، لافتاً إلى أنه سيكون من الصعوبة بمكان أيضاً تهدئة المعارضة من خلال زيادة الإنفاق الحكومي، نظراً إلى الحاجة إلى تقليص وتفكيك اقتصاد الحرب تدريجياً والتحوّل من السياسات المالية الموجهة نحو البقاء إلى الاستثمار العام.

واعتبر صايغ في تقريره أن احتمالات بروز إطار دبلوماسي جديد قابل للتطبيق لتهدئة الوضع في سوريا تبدو أبعد من أي وقت مضى، وأنه من المستبعد أن تصبح سياسة الولايات المتحدة تجاه سوريا أكثر حزماً.

ورأى أنه في ظل غياب هذين العاملين الخارجيين الرئيسيين سيتم تحديد مسار واتجاه الصراع خلال ما تبقى من العام 2014 وكذلك في العام المقبل من خلال التغييرات التدريجية في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية داخل سوريا.

وأشار التقرير إلى أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والذي يعتبر

ظاهرياً الممثل السياسي الرئيس للمعارضة، يعاني من أزمة دائمة وملاحقة، معتبراً أن التمرد المسلح، الذي ما زال يتسم بالتأثير والقوة، يتراجع حتى في الوقت الذي يبدو أنه يتعزز.

وقال إن محصلة التأثير المتراكم للتطورات منذ خريف العام 2013 يميل لصالح نظام الأسد، بالرغم من أنه لا يزال بعيداً عن تحقيق انتصار عسكري شامل، وربما لن يحققه أبداً، لافتاً إلى أن المكاسب التي يحققها النظام بطيئة ومكلفة، إلا أنه في حال توصل الاتجاهات الحالية، سيكون النظام في وضع مهيم وسيحقق سيطرة فعالة بحلول نهاية العام 2015، إن لم يكن قبل ذلك.

وأضاف أن الائتلاف الوطني المعارض فشل فشلاً ذريعاً حتى الآن، في إيجاد انعطاف سياسي حاسم، متوقفاً أن تظهر معارضة جديدة أكثر فعالية من المعارضة السورية الحالية.

وتوقع صايغ أن يستمر الدعم الروسي والإيراني لنظام الأسد بالمعدلات الحالية، مشيراً إلى أن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يبطئ أو يقلب الاتجاهات داخل سوريا هو حصول تحوّل جذري في ما تبدو مجموعة أصدقاء سوريا مستعدة للقيام به لدعم المعارضة السورية وتحسين فرص نجاح عملية انتقال سياسي حاسمة.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة وشركاؤها الرئيسيون في أوروبا، لن يتخذوا مثل هذا الإجراء بدعم المعارضة، إضافة إلى أنه ليس بمقدور للمملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة اتخاذه، معتبراً أن الولايات المتحدة لا تسعى إلا إلى تأمين نفوذ كافٍ لإجبار نظام الأسد على التفاوض بجدية.

ورأى صايغ أن المملكة العربية السعودية لازالت تسعى أكثر من واشنطن إلى إحداث

تحوّل حاسم في توازن عسكري كافٍ لفرض شروط على الأسد أو تحييته تماماً، لكنه أشار إلى أنها تفكر إلى الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك من دون الولايات المتحدة، التي تمتلك القرار بشأن احتمال أن يكون الأردن منطلقاً لهجمات يشنها الثوار بدعم من السعودية. واستبعد أن تمارس واشنطن النفوذ اللازم للقيام بمثل هذه الخطوة، متوقفاً أن تستمر سياسة الرياض تجاه سوريا كما هي اليوم لكنها قد تفقد تماسكها.

وأشار إلى أن المجال أمام الدبلوماسية الممكنة من أي نوع لوضع حدّ للصراع السوري محدوداً في المستقبل القريب، متوقفاً أنه في حال التوصل إلى صفقة دبلوماسية بشأن سوريا ستكون اعترافاً صريحاً بالحقائق على الأرض، والتي لا تزال في صالح النظام، وإلا فلن تتم صفقة دبلوماسية على الإطلاق.

واعتبر التقرير أن التدهور الحاد في العلاقات الأمريكية الروسية بشأن أزمة أوكرانيا إلى أدنى مستوياتها منذ نهاية الحرب الباردة، يحول دون الوصول إلى حدّ أدنى من التوافق بشأن سوريا.

ولفت التقرير إلى أنه بالرغم من أن دعم روسيا وإيران كان حيوياً بالنسبة إلى استراتيجية نظام الأسد في معارضة إجراء مفاوضات ذات مغزى وإعطاء الأولوية للبقاء فإن لا موسكو ولا طهران تبدو متشبثة بالأسد، ووفقاً لمصادر مطلعة موثوقة يعترف حتى المتشدّدون في معسكر المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي بأن الأسد لا يمكن أن يبقى في السلطة.

وبحسب التقرير، فإن روسيا وإيران لن تستغنيا عن الأسد تحت الإكراه، طالما أن المعارضة السورية وداعميها الخارجيين في تراجع. ولفت إلى أن الحقيقة المحزنة هي أن أحدث خطة سلام إيرانية والتي تتكون من أربع نقاط، ربما تكون العرض الوحيد المجدي المطروح على

الطاولة بالنسبة إلى المصممين على إيجاد مخرج من الأزمة الدبلوماسية في ظل الظروف الحالية.

وتدعو الخطة وفقاً لصايغ، إلى وقف عام لإطلاق النار، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تتألف من النظام والمعارضة السورية الداخلية، وإلى النقل المتعاقب لمجموعة واسعة ولكن غير المحددة من السلطات الرئاسية للحكومة على مدى سنوات عدة، وإجراء انتخابات عامة ورئاسية.

إلا أنه اعتبر أن مجموعة أصدقاء سوريا لن تقبل هذه الخطة رسمياً كأساس لاتفاق سلام. وقال إن الائتلاف الوطني ليس أقرب اليوم من أي وقت مضى لأن يكون قادراً أو مستعداً سياسياً لعرض المشاركة وفقاً لشروط يمكن أن يعتبرها أنصار النظام ذات صدقية إذا ما سنحت الفرصة.

وختم صايغ أن الثورة الديمقراطية تبقى حقيقة واقعة يستمر الكثير من السوريين في النضال من أجلها، ومع ذلك، فقد لا يتحقق أي بديل جديد إلى أن تخسر المعارضة السياسية القائمة والتمرد المسلح الحالي المعركة، معتبراً أن هذه بالطبع نظرة سوداوية، غير أن الوقت الذي كان يمكن فيه إلحاق الهزيمة بالأسد بواسطة قيادة معارضة غير كفؤة وحركة تمرد ممزقة، قد انتهى.

## النظام يخرق هدنة المعضمية واستمرار الحصار على مستشفياتها الميدانية



تسعون يوماً مرت على هدنة المعصمية في ريف دمشق الغربي بين فصائل الجيش السوري الحر وقوات جيش النظام السوري، التي تنهم بأنها لم تلتزم حتى اليوم ببنود الهدنة واستمرار الخروقات بشكل يومي من قبل الفرقة الرابعة التي تتمركز في الجبال المطلة على المدينة وما يسمى اللجان الشعبية التي تنتشر على محيطها ضمن الأحياء الموالية لنظام الأسد.

وأكد أنس أبو مالك مدير المركز الإعلامي في المدينة لصحيفة "القدس العربي" عن ارتفاع كبير في الاعتقالات خلال الهدنة بنسبة فاقت أشهر الحصار بكثير، وتم توثيق ما يزيد عن سبعين معتقل بينهم عشرة سيدات خلال فترة المفاوضات المستمرة منذ ثلاثة أشهر بين اللجنة الداخلية المكلفة بالتفاوض من أبناء المدينة وغسان بلال مدير مكتب ماهر الأسد وضابط أمن الفرقة الرابعة.

كما أشار مدير المركز في مجمل حديثه لصحيفة "القدس العربي" إلى مقتل عدة أشخاص وإصابة ما يزيد عن عشرين مدنياً جراء استهداف الأحياء السكنية في المدينة بقذائف المدفعية والهاون وعمليات القنص على أطرافها خلال هذه المدة وتسجيل أكثر من ثلاثين خرقاً من قبل قوات النظام للهدنة خلال فترة التهدئة.

الدكتور عمر حكيم من المشفى الميداني في المدينة تحدث لـ"القدس العربي" عن استمرار الحصار بشكل كبير على المشفى الوحيد في المدينة وأن قوات الأسد تمنع دخول المواد الطبية وتصادرها عند محاولة إدخالها إلى المدينة، وأن المشفى الميداني المجهز أصلاً ببعدها بسيطة يعاني من شح كبير في المواد الطبية ومستلزمات العلاج وأنه يتعرض لضغط كبير بسبب استقباله أكثر من خمسين حالة مرضية ومراجعات يومياً وخصوصاً مع

قدوم أكثر من 25,000 ألف نسمة على المدينة في ظل الهدنة.

وأكد الحكيم أن عدد الإصابات في المدينة تجاوزت 650 إصابة منهم أربعين إصابة بتر في الأطراف العلوية أو السفلية أو حالات شلل، وهناك خرق للهدنة مما ينتج عنه عدد من الإصابات يقوم الطاقم الطبي بتقديم كل ما أمكن لمساعدتهم.

فيما أشار كل من مدير المركز الإعلامي والدكتور عمر الحكيم عن انخفاض كبير في الدعم المادي والطبي وأن الداعمين أعادوا النظر في دعمهم للمدينة وخاصة الدعم الطبي للمشفى وذلك بسبب عقد المدينة لهدنة وهذا الأمر خطير جداً ويخلف وراءه الكثير من التداعيات على حياة وصحة المصابين والمرضى، مما وضع المشفى الميداني والكادر الطبي فيها أمام عبء كبير في مواجهة الحالات المرضية وخصوصاً مع تخوف المصابين من الخروج خارج المدينة للعلاج بسبب خوفهم من أن يطالهم الاعتقال أو التصفية من قبل قوات الأسد في المشافي الحكومية كما حدث في عدة حالات سابقة لمصابين تم تصفيتهم داخل المشافي الحكومية التي ما زالت تحت سيطرة قوات الأسد.

### قمة روسية أردنية تناقش الأزمة السورية



عقدت في العاصمة الروسية موسكو، أمس الأربعاء، قمة روسية أردنية تناولت علاقات التعاون بين البلدين وسبل تفعيلها في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث تطورات الأزمة السورية.

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني، أمس إن مباحثات الزعيمين الأردني الملك عبد الله الثاني والروسي فلاديمير بوتين استعرضت جهود تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين استناداً إلى حل الدولتين، وتداعيات الأزمة السورية على أمن واستقرار المنطقة، خصوصاً في ظل ارتفاع وتيرة العنف والتعصب الناجم عن الأزمة.

وبدأ العاهل الأردني، الثلاثاء، بحسب وسائل إعلام روسية، زيارته إلى موسكو، التي لم يصدر ما يفيد عن موعد نهايتها.

وخلال مباحثات ثنائية تبعتها أخرى موسعة عُقدت في القصر الرئاسي (الكرملين) في العاصمة الروسية موسكو، وحضرها عدد من كبار المسؤولين من الجانبين، أعرب الملك الأردني وبوتين عن حرصهما المشترك على مأسسة وتفعيل آليات التعاون بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين، بحسب بيان الديوان الملكي.

وأشار عبد الله والرئيس الروسي إلى سعي البلدين لتطوير التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك، خاصة في مجالات الطاقة والمياه والزراعة والنقل والسياحة.

وفي تصريحات صحافية قبيل المباحثات، أعرب الملك عبد الله والرئيس بوتين عن ارتياحهما للمستوى الذي وصلت إليه العلاقات الأردنية الروسية في إطار الصداقة والتعاون والشراكة الإستراتيجية في مختلف المجالات، بحسب البيان ذاته.

وأضاف الملك عبد الله أن روسيا تلعب دوراً هاماً في منطقتنا، ونحن نقدر هذا الدور، وهناك تشاور مستمر بيننا بما يخدم بلدنا وشعبينا.

من جانبه، قال الرئيس بوتين، في تصريحاته، إن روسيا والعالم يقدران دور الأردن وجمالة الملك الداعم للأمن والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط، وحل مشاكل المنطقة.

## بيان من عائلة رزان زيتونة لخاطفها



صدر يوم أمس الأربعاء بيان موقع من أهل الناشطة الحقوقية السورية رزان زيتونة والمختفية منذ عدة أشهر بعد تعرضها هي وزملاء لها للاختطاف على يد عناصر مجهولة في مدينة دوما بريف دمشق.

حيث قال البيان: في جملتها الرائعة المتحدثة عن لسان حالنا جميعاً ضمن مقالتها (الشعب يريد إسقاط السجون) قالت رزان: الاعتقال التعسفي جريمة ترتكب كل يوم في سوريا بحق السوريين، صممتا عنها أو اكتفاعة بالتثديد والمناشدة والمطالبة أصبح فوق ما نحتمل، خسارة شبابتنا وتدمير أسرهم لا يمكن أن يستمر موضوعاً للمناشدة والمطالبة، كفى، وانتهى. الأجدى أن ننضم إلى قوائم المعتقلين من أن نسير في جنازات المعتقلين السابقين وأفراد أسرهم!!

وأضاف البيان إن أكثر من ثلاثة أشهر مضت على اختطاف رزان ولكم هو شعور مرير وحزين؛ شعور العجز الذي يمنعنا من القيام بأي فعل لتحريرها بعد مرور كل هذه المدة الطويلة دون أي تحرك فعلي أوبحث منظم من قبل الكتائب الفاعلة والقوات المسيطرة على المنطقة أو تقديم نتائج دورية عما تم التوصل إليه خلال التحقيقات، ولم تكفي مناشدات ومطالبات العالم بأسره بتحرير أبنائنا الأربعة: رزان زيتونة ووائل حمادة وناظم حمادي وسميرة الخليل، إذ لم يتم الوصول إلى حل حقيقي يفضي إلى إطلاق سراحهم حتى الآن.

ونوه البيان إلى أن رزان وفي نقاش مع أحد المقاتلين في إحدى مقالاتها، قالت على لسان أحد المقاتلين: من ليس له ظهر عسكري لن يستمر. فردت عليه رزان بثقة: أنه ليس لديها ظهر عسكري من بداية الثورة، ولكنني مستمرة! لكن المقاتل أصر: لن تستمري!. وفعلاً كان كلام المقاتل حقيقياً.. ولكن رزان كانت قد اعتبرت أن أهل المنطقة هم سندنا فلا حاجة لقوة عسكرية لاستمرار وجودنا ضمن منطقة محررة، وهنا نتوجه بالسؤال إلى الكتائب الموجودة على الأرض في منطقة دوما هل خذلتموها؟.

وقال البيان: نحن عائلة رزان زيتونة الناشطة والمحامية والكاتبة والإنسانة قبل كل شيء.. نصدر بياننا هذا بعد مضي أكثر من ثلاثة أشهر على جريمة الاختطاف المتعمد ومع ذلك لم تخرج الجهة الخاطفة بأي بيان أو تبني لعملية الخطف أو أي طلب أو فدية ولم تظهر نفسها للعلن، وذلك بقصد إطالة الوقت وتغييب صوت ابنتنا الحرّ وتغييب أصدقائنا وهجر أقلامهم ومصادرة أصواتهم.

وأشار البيان إلى أن رزان نالت في الحادي عشر من شهر آذار 2014 تكريماً جليلاً من المنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا، حيث تم اختيارها كأحد أهم الشخصيات القيادية التي تركت أثراً فعالاً في إفادة مجتمعها واستمرارية الفائدة التي تقدمها أعمالها لمدى الحياة، ورزان كرمّت كواحدة من مئة وتسعة نساء من 66 بلداً حول العالم فهذه الجائزة منحت للذين حققوا نجاحاً مفيداً لبلادهم ألهم كل من يعمل معهم وحقق فائدة كبيرة مدى الحياة وقبل بلوغ سن الأربعين، "نحن، عائلة رزان زيتونة، نشكر الجهة المانحة للتكريم وما له من مدلولات هامة على رمزية رزان للثورة وحرية للبلاد".

"رزان زيتونة الابنة التي استحققت كمكافأة على نضالها كل هذه السنوات عدة ألقاب تمثل

بلادها التي أصرت على البقاء فيها وتمسكت بترابها وشربت من مائها تحت ظل الحصار، لقيت بأيقونة الثورة وبإسمينة دمشق وزيتونة الثورة وزهرة سوريا وغيرها من الألقاب الجميلة التي نفخر بها ويفخر بها كل آباء العالم، كل هذا ولم نعلم إن كانت رزان قد سمعت هذه الألقاب أو إن كانت الجهة الخاطفة أيقنت فعلاً إن كانت قد اغتالت نبض الثورة الذي يمدّها بالحياة أو أنها خدمت النظام، المستفيد الأول، أروع خدمة وعلى طبق من فضة..".

وقال البيان أنه في الفترة الأخيرة خرجت العديد من المظاهرات في العالم بأكثر من مناسبة، حيث رفعت فيها صور رزان وكتبت لها العديد من الكلمات الجميلة والمتضامنة معها وكذلك الأمر مع وائل وناظم وسميرة، إضافة إلى أن العديد من المنظمات الإنسانية والحقوقية أصدرت بيانات تنديد على عملية الاختطاف وأيضاً فعلت الشخصيات السياسية المهمة، وطبعاً نحن شاكرين للجميع تعاطفهم واستنكارهم لهذه الجريمة البشعة، ولكننا رغم كل هذا وذاك لم نحصل على أية نتائج تساعدنا حتى الآن".

وأضاف "لذلك نحن عائلة رزان زيتونة ناشد الجميع في كل مناطق الغوطة وفي دوما بالتحديد بمساعدتنا على حل هذا اللغز والتوصل إلى حل سريع للإفراج عن المختطفين، ونتوجه بمناشدتنا هذه لكل الآباء الموجودين في منطقة الغوطة أن يمدّوا لنا يد العون بأي معلومة قد تفيدنا وتساعدنا، ناشد كل أب أو أم يملكون من الحزن ما نملك فلا مبرر لاحتجاز أبنائنا الأربعة واستمرار معاناة آبائهم وأمهاتهم ويكفينا وفاة والد الناشط وائل حمادة، زوج رزان، بعد شعوره المرير بعدم قدرته على رؤية ابنه ومعرفة مصيره".

كما طالب البيان السيد زهران علوش القائد الأعلى لجيش الإسلام الفصيل الأكبر بمنطقة الغوطة الشرقية أن يخرج لنا ببيان يوضح لنا

العلاقات الراضخة بين الكويت والأمة المتحدة وشركائها في الحقل الإنساني.

### انشقاق 30 شببيح في السويداء وتمزيق صور الأسد في اعتصام المشايخ



تواصل اعتصام أهالي في السويداء ومشايخها بعد إفراج فرع المخابرات العسكرية عن الشيخ لورانس سلام، حيث قال سليم حديفة لموقع "كلنا شركاء": "أن المشايخ اتجهوا في موكب بأعداد كبيرة باتجاه قرية السهوة منزل الشيخ الحناوي شيخ عقل الطائفة الدرزية، مرددين هتافات تدعو إلى طرد العميد وسيق الناصر رئيس فرع الأمن العسكري في السويداء، وهددوا بقتله، كما طالبوا بإطلاق كافة المعتقلين في سجون النظام، واقتحام فرع الأمن العسكري.

وأضاف حديفة نقلاً عن مصادر من داخل السويداء، أنه خلال انتقال المشايخ إلى منزل شيخ عقل الدرور في قرية السهوة، انشق نحو 30 عنصر من عناصر الدفاع الوطني بأسلحتهم الكاملة، والتحقوا بالمشايخ، وهنقوا معهم بهذه الأثناء دخل أحد الشبيحة بين المعتصمين ورفع صورة لبشار الأسد فقاموا بضربه، وتمزيق الصورة.

وأثناء توجه موكب المشايخ إلى مقام عين الزمان، الشبيح غسان قرصاب ووائل الشاعر بتهديد المشايخ بقصف السويداء بالطيران فقاموا بضربهما، وقد لاذا بالفرار إلى مكتب الشيخ يوسف جربوع وما زالوا متحصنين به حتى الآن

ووجه البابا الأرجنتيني " نداء ملحاً إلى المسؤولين السوريين والمجموعة الدولية". وقال بابا الفاتيكان : " أناشذكم أن يسكت صوت السلاح وأن يتوقف العنف، ووقف الحرب والدمار وليتم احترام القانون الإنساني، وأن يتمكن الأشخاص الذين هم بحاجة إلى مساعدة إنسانية من تلقي العلاج وأن نصل إلى السلام المرغوب عبر الحوار والمصالحة". وهو آخر لقاء عام مع البابا قبل بدء الأسبوع المقدس الذي يسبق عيد الفصح. وتعتبر هذه الفترة مثقلة في الفاتيكان مع حفلة إعلان قداسة البابوين يوحنا بولس الثاني ويوحنا الثالث والعشرين في 27 نيسان/أبريل الجاري بمشاركة مئات آلاف الكاثوليك في روما.

### بان كي مون يُثني على دعم الكويت للشعب السوري



أثنى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، بان كي مون، بدور الكويت في العمل الإغاثي والجهود الإنسانية التي تقدمها للشعب السوري والدول المستضيفة للاجئين السوريين.

وشدّد "مون"، في رسالة وجهها لرئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية " عبد الله المعتوق"، يوم أمس الأربعاء، على أهمية الدعم الكويتي لإغاثة الشعب السوري.

وأشار "مون"، إلى أن دعم الكويت للعمليات الإنسانية التي تقوم بها منظمات الأمم المتحدة في سوريا ودول الجوار، يعكس عمق

وجهة نظره بعدم البحث عن "ابنتنا" حتى الآن وعدم تقديم المساعدة "لنا" بتحريرها، وتحمله المسؤولية الكاملة في حال تبين أن مكروها أصابها أو أصاب أحد رفاقها لأنها كانت ضمن منطقة تخضع لسلطته ونفوذه وناشد العالم أجمع للضغط على مختلف الفصائل بكافة انتماءاتها لمساعدتنا بإيجاد ابنتنا وزملائها".

### بابا الفاتيكان يدعو لحقن الدماء في سوريا ووقف الحرب والدمار



دعا البابا فرنسيس إلى "إسكات صوت السلاح ووقف الحرب والدمار" في سوريا، معبراً عن "ألمه العميق" بعد اغتيال الأب اليسوعي فرانز فان در لوغت في حمص. وكان البابا يتحدث أمام 45 ألف مؤمن تجمعوا في ساحة القديس بطرس لمناسبة اللقاء العام مع المصلين.

وبعد أن ذكر بأن الأب اليسوعي الهولندي البالغ من العمر 75 عاماً، والذي قتل الاثنين الماضي برصاصتين في الرأس في المدينة القديمة في حمص " كان محبوباً ويحظى بتقدير المسيحيين والمسلمين" ندد " بقتله الفظيع".

وقال البابا: "أصابني بألم عميق وجعلني أفكر بعدد كبير من الأشخاص يعانون ويموتون في هذا البلد الشهيد، سورية العزيزة التي تشهد منذ فترة طويلة نزاعاً دامياً لا يزال يزرع الموت والدمار".

وأضاف البابا: " أفكر أيضاً في العديد من الأشخاص الذين خطفوا، مسيحيون ومسلمون، سوريون ومن دول أخرى بينهم أساقفة وكهنة".

وقال إن النظام أخلّى جميع الحواجز في مدينة السويداء من عناصره، ووضع مكانها بعض الشبيحة من أبناء السويداء بقصد إثارة الفتنة.

وذكر حديفة أن الاشتباكات مازالت مستمرة بين المشايخ والأهالي من جهة والشبيحة وعناصر الأمن من جهة أخرى، عند دوار الجرة غرب السويداء. وذكر ناشطون في السويداء أنه تم عزل وفيق الناصر، فيما لم يتم التأكد من الخبر، واعتبر حديفة أن الخبر ربما يكون تسريب أمني لامتناصص نقمة الأهالي فقط.

وكانت قوات النظام أفرجت اليوم عن الشيخ لورنس سلام الذي اعتقله الأمن العسكري يوم أمس. وكان الأمن استخدم امرأة باللباس الشعبي (زي الدين) لترقص على وقع موسيقى وأغانٍ تمجد بشار الأسد، ما أثار حفيظة المتواجدين، واعتبروه إهانة لكرامة الجبل، فحطموا مكبرات الصوت والكراسي فوق رؤوس الشبيحة ما أدى لهروب رجال الأمن.

## مظاهرة ضد التدخل الإيراني في سوريا بالتزامن مع مؤتمر أعمال في برلين



نظّم ناشطون من المجموعة الإيرانية المعارضة نامه شام يوم أمس مظاهرة في برلين ضد تدخل النظام الإيراني في سوريا، وطالبوا بأن ينسحب مقاتلو الحرس الثوري الإيراني "سباه باسداران" وحزب الله اللبناني فوراً من البلد الذي مرّقه الحرب.

وبحسب نامه شام، ورفع المتظاهرون، الذين ارتدوا أفتحة بيضاء لإخفاء هويتهم، لافتات بالفارسية والعربية والألمانية والإنكليزية حملت

الكلمات: سوريا هي فيتنام إيران، اسحبوا الباسداران وحزب الله من سوريا!. كما حملت اللافتات شعار نامه شام، وهي حملة ومشروع إعلامي إيراني جديد يركز على رصد دور إيران في سوريا.

هذا وقد أقيمت التظاهرة السلمية خارج فندق ويستن غراند في برلين، حيث كان وزير الصناعة والتجارة الإيراني محمد رضا نعمت زاده، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين الإيرانيين، يحضرون فعاليات مؤتمر أعمال جمعهم مع عدد كبير من ممثلي الصناعات والأعمال الألمانية. وقد نُظّم مؤتمر الأعمال الإيراني الألماني 2014 من قبل منظمة تُدعى الجمعية الألمانية للشرقين الأدنى والأوسط.

وقالت الصحفية المواطنة سارا يزدانيان من فريق نامه شام، متحدثة من طهران: على رجال الأعمال والسياسيين الألمان أن يدركوا أنهم حين يتعاملون مع جمهورية إيران الإسلامية، هذا النظام ذي التاريخ الحافل بانتهاكات حقوق الإنسان، فإنهم يساندون بشكل غير مباشر النظام السوري الدموي. لا يمكنهم أن يزاولوا أعمالهم كالعادة بينما يُقتل ويُسرّد السوريون من قبل قوات بشار الأسد والحرس الثوري الإيراني وحزب الله والمليشيات العراقية. كل هذه المجموعات تموّلها ويتحكم بها النظام الإيراني التي تخطط ألمانيا لعقد صفقات تجارية معه.

وأضافت يزدانيان: كيف يمكن لألمانيا والحكومات الغربية الأخرى أن تغضّ النظر عن دور إيران في سوريا بينما تنتقد سياسات روسيا في أوكرانيا؟ كيف يُعقل أنه، حين يتعلق الأمر بإيران، يتم الفصل بين التجارة وبين الاستقرار في المنطقة والإصلاحات الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان في إيران؟.

وقال علي شيرازي من طهران، وهو صحفي مواطن آخر من نامه شام: لم يكن للنظام السوري أن يستمر 24 ساعة لولا دعم النظام

الإيراني له عسكرياً ومالياً على حدّ سواء. إن مليارات من التومان، من الجيب العام الإيراني، تُهدر على حرب مجنونة لإبقاء بشار الأسد في السلطة، في الوقت الذي يعاني فيه عامة الإيرانيين من مشقات اقتصادية كبيرة. لقد أصبحت سوريا بالفعل فيتنام إيران.

وأضاف شيرازي: باسم العديد من الإيرانيين، ندعو ألمانيا والدول الأخرى ذات النفوذ أن تضغط على النظام الإيراني لإنهاء تدخله الكارثي في الحرب السورية. لسنا ضد تحسين العلاقات الاقتصادية بين إيران وأية دولة أخرى، لكننا لا نستطيع أن نتجاهل حقيقة أن جزءاً كبيراً من هذه المكتسبات الاقتصادية سيتم إنفاقه على تمكين انتهاكات حقوق الإنسان في إيران، بالإضافة إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سوريا.

## نعيم قاسم يدعو المعارضة السورية إلى تقبل واقع ترشح الأسد في الانتخابات وفوزه فيها



قال نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله إنه يتعين على المعارضة السورية وداعميها في بعض الدول العربية والغربية أن يقبلوا بأن بشار الأسد سيترشح في الانتخابات المتوقعة هذا العام وسيفوز فيها حتى وإن حققت المعارضة المسلحة بعض المكاسب على الأرض.

وقال الشيخ نعيم خلال استقباله وفداً من وكالة "رويترز" في مكتبه بالضاحية الجنوبية لبيروت إن الأسد يظل بعد ثلاث سنوات من بدء الصراع المدمر محتفظاً بتأييد شعبي في

سوريا. وكان قد توقع قبل عامين فشل المعارضة في الإطاحة بالرئيس السوري.

وقال على الجميع أن يعلم أن سوريا فيها خياران لا ثالث لهما: إما أن يبقى الرئيس بشار الأسد رئيساً باتفاق ونقاهم مع الأطراف الأخرى بطريقة معينة وإما أنه يستحيل أن تكون المعارضة هي البديل أو هي التي تحكم سوريا لأنها غير قادرة ولأنها جربت حظها وفشلت.. لذلك الخيار واضح إما التقاهم مع الأسد للوصول إلى نتيجة أو إبقاء الأزمة مفتوحة مع غلبة للأسد في إدارة البلاد.

أضاف يوجد واقع عملي. على الغرب أن يتعامل مع الواقع السوري لا مع أمنياته وأحلامه التي تبين خطأها. ولو استمروا في هذه المنهجية عشر سنوات سيبقى الحل هو الحل.

وكان الشيخ الذي يعتمر عمامة بيضاء ويرتدي جبة بنية اللون يتحدث ببلاغة وطلاقة وينتقي عباراته بعناية ولا تفارق الابتسامة محياه.

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يرشح الأسد نفسه لفترة رئاسية ثالثة في الانتخابات المقرر إجراؤها في غضون ثلاثة أشهر.

وقال نائب الأمين العام لحزب الله في قناعتى يترشح وينجح لأن له رصيداً شعبياً مهماً في سوريا ومن كل الطوائف وعلى رأسها الطائفة السنية.. أنا أرحب أن تحصل الانتخابات في موعدها وأن يترشح الأسد وأن ينجح من دون منافسة.

وأضاف أن الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين في حالة فوضى كاملة وليس لديهم سياسة متماسكة حول كيفية التعامل مع سوريا التي أضحت نقطة جذب للمقاتلين المتشددين من مختلف أنحاء العالم.

وكان الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله قال هذا الأسبوع إن الأسد لم يعد يواجه

التهديد بإسقاطه وإن دمشق تجاوزت خطر التقسيم بعد ثلاث سنوات على بدء الصراع.

## داعش يهاجم الظواهري وينعته بالسارق والمارق



هاجم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، زعيم تنظيم "القاعدة" أيمن الظواهري، بشدة، ووصفه بـ"السارق والمارق"، معتبراً أن عرشه "سقط" وشرعيته "تلاشت".

وقال القيادي البارز في التنظيم أبو إبراهيم الموصلي، في تسجيل صوتي نشر في "منتدى المنبر الإعلامي الجهادي"، ليلة أمس بعنوان "رسالة الدولة الإسلامية في العراق والشام إلى تنظيم قاعدة الجهاد"، "قولنا الصاعق الحارق إلى المنتسج المارق إلى أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة".

وأضاف "وما الأحداث التي تشهدها ساحة الجهاد في العراق والشام، وما الزوابع العاصفة التي تهز كيان الدولة (الدولة الإسلامية في العراق والشام) هما مكر المتسقين على إنجازات قادة الجهاد المتمكنين المسيطرين، هما النفخ بكبير الفرقة المقيتة من أمثال أبو خالد السوري، القيادي البارز في تنظيم القاعدة الذي قتل في حلب شمال سوريا، وأعيان الجهاد الورعين إلا من صنيع عصابة المتشيخ أيمن الظواهري وغلو جريته المتتبعين".

وتابع الموصلي "وكذلك (أبو محمد) الجولاني (زعيم تنظيم جبهة النصر لأهل الشام) الذي تكبر على أسياده مدعياً بأنه الليث الرهيب، وإنه سيقبل الموازين مع أشباحكم من أنزال

(سايكس بيكو) وأعوامهم الموتيرين الضالين المضلين".

وزاد "وليعلم من أمثال ظاهرة الظواهري وظهره (في إشارة إلى الجولاني) لقد سقط عرشك وتلاشت شرعيتك حين آثرت أن تنزل طوعاً من التي في ناصيتها الخير المعقول وتخليت عن الصادقين من الفرسان تحت راية النبي رافعي الرايات السوداء، وترهلت شكيمة العزة والكرامة فيك، وجبنا إمتطيت حصاناً من حديد دون وقود وتخلفت عن الثغور وارنصيت بالقعود لماكينات التصوير والبنادق الخشبية والمجلات الذهبية والكراسي الجلود".

وتابع الموصلي، موجهاً كلامه للظواهري قائلاً، "أردت أن تترك عزم الدولة (الدولة الإسلامية في العراق والشام) برماح داحس والغبراء ولكن بيراميل البارود".

وأضاف "ويرب الكعبة في أضغاث أحلامك يمكنك أن تجول ولكنك لن تصل، فلن يبقى لك خردة في الدولة من صحراءها إلى رافديها، ولا في الشام وجبالها وساحلها ولا على ذرة تراب بأرضها حتى الحدود".

ثم وجه الموصلي كلمة ختامية للظواهري قائلاً "عرضت ما شهدتم، وقلت ما سمعتم".

## المفوضية تحضر لافتتاح مخيم الأزرق والأردن تشك بمجموعات موالية في الزعتري



قال مدير التعاون والعلاقات الدولية في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأردن، علي ببيبي، إنه يجري الإعداد والتحضير لمخيم الأزرق للاجئين السوريين، الذي سيتم افتتاحه في نهاية نيسان/أبريل في الأردن.

وذكر بيبي في حوار مع " إذاعة الأمم المتحدة"، أن الاستعدادات جارية لافتتاح مخيم الأزرق للاجئين السوريين في الأردن.

وأوضح أن "مخيم الأزرق يمثل ثلاثة أضعاف مساحة مخيم الزعتري، ولكن بنفس الطاقة الاستيعابية التي تتراوح بين 100 و120 ألف لاجئ". وأشار إلى أنه "من خلال التشاور مع الجهات الرسمية الأردنية سيتم افتتاح هذا المخيم في نهاية هذا الشهر نظراً لأن مخيم الزعتري وصل إلى الحد الأقصى من الطاقة الاستيعابية".

وإذ شكر "الدول التي قامت بمساندة المفوضية والحكومة في إنشاء هذا المخيم"، أوضح أن ثمة حاجة "إلى كلفة تقديرية التي قد تؤثر على استمرارية تقديم الخدمات الإنسانية لهؤلاء اللاجئين".

وأكد بيبي أن التظاهرة العنيفة التي حصلت في مخيم الزعتري بين قوات الشرطة الأردنية واللاجئين نهاية الأسبوع الماضي، تعد حدثاً فريداً ولم تؤثر على افتتاح مخيم ثان، والحاجة الإنسانية للاجئين للعبور إلى الأردن.

يشار إلى أن المخيم الجديد يقع في الشطر الشرقي من الأردن، على بعد 90 كيلومتراً من الحدود السورية، وسيستقبل بمجرد افتتاحه الواصلين الجدد من سوريا واللاجئين الموجودين في الأردن الراغبين في جمع شملهم مع العائلات الوافدة حديثاً.

وفي سياق آخر أكد مسؤول أردني لصحيفة "الحياة" اللندنية أن "الأردن تواجه تحدياً كبيراً من جماعات داخل مخيم الزعتري للاجئين السوريين وخارجه يشتهه في أنها موالية لنظام دمشق".

وأشار مصدر أمني آخر أن "الجهات المختصة ضبقت عبوة ناسفة داخل المخيم وأبطلت مفعولها قبل بضعة أيام من أعمال الشغب الأخيرة".

## المعارضة تنفي حصول ثوار إدلب على مضادات للطائرات



نفي صالح المبارك، عضو المجلس الوطني، صحة الأنباء التي تحدثت عن تلقي الثوار في مدينة إدلب، دفعة من صواريخ أمريكية مضادة للدروع، من نوع "تاو بي جي إم 71".

وقال "المبارك"، في حديث مع قناة "روسيا اليوم"، اليوم الأربعاء، إن هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة، متهماً في الوقت نفسه روسيا، وإيران، والعراق، بدعم النظام في قتل المدنيين الأبرياء في البلاد.

وأكد "المبارك"، على عدم امتلاك المعارضة أي أسلحة جوية، مشيراً إلى أن عدد القتلى البرميلية التي استخدمتها قوات الأسد في مختلف المحافظات السورية بطريقة عشوائية، يزيد على 1000 قتيلة.

## إعلام النظام يؤكد ثم ينفي السيطرة على رنكوس وجبهة النصرة تؤكد النفي



أعلنت وسائل إعلام النظام سيطرة الجيش النظامي وقوات حزب الله على بلدة رنكوس في ريف دمشق، بعد معارك مع الثوار، وأكدت المصادر المؤيدة أن القوات النظامية قامت بتفكيك العبوات الناسفة التي زرعها المسلحون في المنطقة.

وذكر مصدر أمني نظامي أن "الجيش السوري يلاحق المسلحين الذين فروا من رنكوس في القلمون إلى الجبال المحيطة".

من جهته، قال عبد الله عزام الشامي الناطق باسم جبهة النصرة في المنطقة إن بلدة رنكوس لا يوجد فيها أي تواجد عسكري، ودخولها لا قيمة له وليس بالإنجاز الكبير.

وأضاف الشامي أن المرصد الذي تمت السيطرة عليها ليس ذا أهمية أيضاً كما يحاول النظام أن يروج عبر انتصارات وهمية.

وقال ناشطون معارضون إن المقاتلين المعارضين مرابطون في مزارع ريماء وسهل رنكوس وهي المناطق الأهم.

هذا فيما نشرت الإخبارية السورية تصريحاً لمصدر عسكري جاء فيه: "كل ما أعلن عن إحكام السيطرة على بلدة رنكوس قبل ساعات في عدد من وسائل الإعلام لم يكن دقيقاً".

## مقتل قيادي عراقي في سوريا والنظام يعيد جثته إلى ذويه بطائرة خاصة



قال موقع "عكس السير" نقلاً عن مصدر طبي داخل مشفى تشرين العسكري أن قائد فيلق بدر العراقي في سوريا، مات متأثراً بجراحه التي أصيب بها على أيدي الثوار في القلمون أول أمس.

وأكدت الشبكات الإخبارية التابعة لهذا التنظيم الخبر، ونشرت صوراً لعزاء القائد الشيخ "قصي غازي فيصل التميمي"، في مدينة البصرة العراقية، حيث أشارت المصادر إلى أن جثته نقلت بطائرة خاصة إلى العراق.

هي تبحث عن السترة العائلية في صح النوم هو يبحث عن السترة السياسية في فيلم (معارضون)

(كومبارس) محترف

يستهو به دور (الرئيس)

يلعبه باهتاً في التحالف الوطني الديمقراطي

يعتليه (بالتركية) بين المنبر وتيار التغيير

يدخل تسلاً إلى الائتلاف بمعية القائمة الديمقراطية

واحد من حوار ميثيل كيلو (قدس سره)

ثم السكرتير المدلل للجريا

يعرف من عطايه

في كل وفد له قرص

يسنغل كرم الشيخ بتوزيع جوائز الترضية

باسباغ الألقاب:

مرة، مستشار الهيئة الرئاسية

تارة، مسؤول شؤون الرئاسة

ثالثة، الناطق باسم المعارضة في جنيف2

رابعة، كبير مساعدي رئيس الائتلاف

أهمها، صاحب مهزلة (جهاد بلوط)

موالٍ للنظام يقود الفريق الإعلامي للمعارضة

فضيحة كشفتها الأورينت

بددتها شفافية الائتلاف

أُقيل (بلوط) من منصبه

احتفظ (آق بيق) بأوسمة تسمياته

لم يُقال، ولم يستقل

كأن شيئاً لم يحدث

رجل ظله ناعم لا يُخيف أحداً

حضوره مثل غيابه

\*\*\*

آق بيق، يشبه شخصية أبو جندل الشهيرة

هيك بدك أم جندل، اي مثل ما بدك أم جندل

من (لا) للحوار مع النظام الحالي

إلى (نعم) لجنيف2

من بدهية أن الائتلاف لا يمثل الجميع

إلى فرضية انه الممثل الشرعي الوحيد

وأن المعلومات ملفقة شأنها شأن كل ما يتعلق بأكذوبة جهاد النكاح.

ونشر المؤيدون قصة "جهاد النكاح" عبر

تحويله إلى فتوى منسوبة للداعية السعودي

محمد العريفي، الذي خرج حينها ونفى هذه

المعلومات مؤكداً أن لا وجود لشيء في

الإسلام يدعى جهاد النكاح.

يذكر أنه لا يوجد لدى المؤيدين أي دليل على

صحة مزاعمهم سوى إجبار فتاة سورية برئية

على الاعتراف عبر شاشات الأسد أن والدها

وعدد من المقاتلين المعارضين مارسوا معها

جهاد النكاح.

منذر آق بيق.. (حيص بيص) المعارضة



أحد سياسي الغفلة

من جماعة التوجه فوراً إلى أقرب مؤتمر

حقيقية السفر حاضرة ناطرة

يعرف أن الخطوط الإسلامية مزدحمة

بالركاب

جلوساً، ووقوفاً، وعلى (الويتغ ليست)

يركب طائرة الخطوط الليبرالية

يختار(فرغونة) حزب الأحرار السوري

اسم ع الموضة. خفيف لطيف

يحجز مقعداً في أمانته العامة

أربعة أعضاء من مدمني دخول اي تحالف

ثلاثة مؤيدين من العائلة الكريمة

لم تُسجل ولا حالة تعاطف شعبي

\*\*\*

منذر آق بيق:

(حيص بيص) المعارضة السورية

لا يمتلك نجومية نجاح حفيظ

لا يتمتع بخفة دمه

ولفتت مصادر عكس السير إلى أن استفاراً أمنياً كبيراً رافق قدوم "أبو غازي" إلى المشفى، حتى أنه حظي بزيارة وزير الدفاع فهد جاسم الفريخ الذي أتى للاطمئنان عليه.

هذا ويعتبر فيلق بدر من أشهر الميليشيات الشيعية المقاتلة إلى جانب قوات الأسد في سوريا، وينشط عناصره في عدة مدن على امتداد البلاد بحجة حماية المقدسات الشيعية في دمشق.

المخابرات الإيرانية تحول ممثلة إباحية

إلى مجاهدة اسمها "عائشة"

تمارس جهاد النكاح في سوريا



عادت الآلة الإعلامية الإيرانية والأسدية لنسج الأكاذيب وحبك الأساطير الجديدة حول "جهاد النكاح" ولكن هذه المرة بنكهة طائفية قدره قامت بها مواقع إيرانية مقربة من النظام الإيراني.

ونشر موقع "بولتن نيوز" الإيراني أن "عائشة" امرأة سعودية سافرت إلى سوريا ومارست جهاد النكاح وحملت من مقاتل إسلامي، قبل أن يتم تناقل الخبر على العديد من وسائل الإعلام الإيرانية، مع الصورة التي نشرها الموقع وقال إنها عائشة.

ويضيف الموقع المقرب من السلطات الإيرانية أن "عائشة" سافرت إلى سوريا قبل ثلاثة أشهر لإشباع رغبات المقاتلين الإسلاميين الجنسية وعادت بعد أن أدت "مهمتها" حبلً إلى بلادها، بحسب موقع "فرانس 24".

لكن بعض المدونين الإيرانيين اكتشفوا بسرعة بأن الصورة التي نشرت في التقرير مأخوذة من فيلم إباحي تبثه إحدى المواقع الخلاحية،

من الثورة فن المستحيل إلى السياسة فن  
الممكن  
الكبار يحيكون وهو يلبس  
يتركون له حرية اختيار الكرافات الكلاسيكية  
استعارة الكليشيات الجاهزة  
الرجل، لا يؤمن بالاجتهاد  
يُفضل تفسير المُفسر  
يخونه التعبير غالباً  
(السياسة هدفها حماية الأرواح وليس  
الإلتفاف)  
(القصير لم تسقط بسبب نقص الذخيرة بل  
لأسباب عسكرية)  
(النظام ساقط سياسياً منذ فترة طويلة داخلياً  
وخارجياً)  
لسان بشطلتين عربية وانكليزية  
ليس شرطاً أن نفهم  
آق بيق يتكلم والتفسير على الله  
تطلع عبقريته بالمصادفة  
(اكتشفنا عدم جدية وفد النظام أو امتلاكه  
القرار)  
(النظام يدعم المنظمات الإرهابية كي يقول  
للعالم انه يحارب الإرهاب)  
(على الرئيس الأسد إبداء جدية في السير  
بعملية السلام)  
يستشهد بمقولات (المفكر) كيلو  
(لا معنى للتافسية السياسية في ظل الثورة)  
لكن لا يتردد بنقل الولاء  
من كتف ميشيل إلى كتف أحد الجريا  
يخاف الأول ولا يقطع شعرة معاوية معه  
يحرص على ود الثاني  
يتصدى للمطالبين باستقالته  
يتهرب من مواجهة أحمد كامل على بي بي  
سي  
يضطر لاشهار السؤال الأذكى في وجه  
محاوره  
(لماذا يستقيل الجريا؟)  
تحول السؤال إلى نكتة

أفتحت صفحة فيسبوكية للسخرية منه  
خسر معركة إعلامية رابحة سلفاً  
تتدرج ضمن حرب القطط السمان  
على بقايا وأنقاض الإئتلاف  
\*\*\*  
منذر آق بيق:  
حالة بدھا حوالة  
الجنس ذكر  
المحافظة دمشق  
التكتل السياسي مستقل  
باقي التفاصيل مجهولة  
التاريخ النضالي ضبابي  
المهنة المعلنة رجل أعمال  
الهوايات، ممارسة السياسية وكتابة مواضيع  
التعبير  
مكان الممارسة، بحسب توفر الشواغر  
المؤهلات، نص حليوة وبيعرف يحكي  
(أنشليزي)  
آق بيق (بدون ضغينة)  
كركثر مثير للكتابة، فقط لا غير.  
بقلم: إياد عيسى موقع الأورينت نيوز.

صحيفة يومية يصدرها  
تيار التغيير الوطني في سوريا  
العدد 402 الخميس 2014/4/10